الجامعة العربية تشير لتمديد المهلة يوماً وهيئة العلماء تؤكد عجزها وتخشى قتل الصحفيين :

فرنسا توفد جنرالاً في الدبلوماسية السرية إلى بغداد

/عواصم/وكالات الأنباء..

فرضت قضية الرهينتين الفرنسيين نفسها على المشهد العراقي وضاعفت باريس من جهودها الدبلوماسية لاطلاق سراحهما في سباق محموم مع الوقت وتم ايفاد الجنرال فيليب روندو الخبير في الدبلوماسية السرية الى بغداد وسط تقارير عن افراج وشيك عنهما، لكن باريس اعتبرت هذه التقارير مجرد شائعات، وبينما اكدت الجامعة العربية ان المهلة تم تمديدها حتى اليوم الاربعاء اعلنت هيئة علماء المسلمين عجزها ازاء هذا الملف، معربة عن خشيتها على حياة الصحفيين.

الزعماء شيراك وبوتين وشرويدر خلال اجتماعهم أمس في منتجع سوتشي «epa»

ووعد الاردن باجراء اتصالات مع الاطراف العراقية لتأمين سلامة الفرنسيين المختطفين ولم تكن الصورة بعيدة عن اعلان جماعة متشددة عن قتل ١٢ رهينة نيباليا جرى اختطافهم في وقت سابق من الشهر الماضي.

ومع تواصل الادانات العربية والاسلامية والدولية الواسعة لاستمرار خطف الصحفيين الفرنسيين والتهديد بقتلهما ضاعفت فرنسا من جهودها الدبلوماسية لاطلاق سراحهما وجدد جاك شيراك الرئيس الفرنسي الدعوة للافراج عن الصحفيين جورج مالبرونو وكريستيان شيزنو.

وقال شيراك في منتجع سوتشي الروسي حيث التقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الالماني غيرهارد شرويدر في قمة ثلاثية غير رسمية « أجدد دعوتي الجادة للافراج عنهما، سنقوم بكل شيء لتأمين الافراج عنهما ». ومع اقتراب نهاية المهلة التي حددها الخاطفون مساء امس توجه وزير خارجية فرنسا ميشيل بارنييه الى الاردن بعد ان زار مصر.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الملك عبد الله قوله خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي في عمان ان الاردن «سيقوم بتكثيف جهوده واتصالاته مع الاطراف العراقية المعنية للمساعدة في ضمان الافراج عن الصحفيين الفرنسيين والحفاظ على سلامتهما في أسرع وقت ممكن».

واجرى الوزير الفرنسي مباحثات مع وزير الخارجية الاردني مروان المعشر، الذي اعلن التوصل لاتفاق على «آلية» لتنسيق جهود الافراج عن الصحفيين. وقال المعشر ان الاردن بدأ اتصالاته مع الاطراف والجهات العراقية للافراج عنهما.

وفي تحرك جديد في نفس الملف ذكرت صحيفة «لو موند» الفرنسية في عددها الصادر اليوم الاربعاء ان الجنرال فيليب روندو «الخبير في الدبلوماسية السرية»، «اوفد الى العراق» بشكل طارئ، فيما اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية انها «لا تؤكد ولا تنفي» هذه المعلومات.

وافاد المتحدث باسم الوزارة جان فرانسوا بورو «ان وزارة الدفاع لا تؤكد ولا تنفي خبر لو موند». والجنرال روندو الذي شارك في الماضي في محادثات لتحرير الرهائن الفرنسيين في لبنان وفي ليبيا، هو حاليا معاون لوزارة الدفاع في شئون الاستخبارات.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية المنتهية ولايته هوبير كولين دو دبير قد وصل الاثنين الى العراق لمساندة جهود السفارة الفرنسية في بغداد في قضية الرهينتين.وسط هذه الجهود ذكرت قناة «العربية» امس نقلا عن مصادر لم تسمها ان اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين في العراق اضحى «وشيكا»، دون ان تقدم القناة المزيد من التفاصيل.

لكن الحكومة الفرنسية لم تؤكد تقرير «العربية». وقالت المتحدثة باسم نائبة وزير الخارجية الفرنسي سيسيل بوزو دي بورجيو ردا على التقرير الذي نقلته قناة «العربية» الفضائية «إن هذه شائعات لا نستطيع أن نؤكدها».وفي مؤشر مقلق أقرت هيئة علماء المسلمين، أعلى هيئة دينية سنية في العراق، امس بعجزها عن التواصل مباشرة مع الجهة التي اختطفت الصحفيين، معربة عن «خشيتها» على حياتهما.

وقال الشيخ محمد بشار الفيضي المتحدث باسم الهيئة في مؤتمر صحفي في بغداد «للاسف الشديد ليس لدينا قنوات اتصال مباشرة مع الخاطفين».واضاف «لذلك قرر مجلس الشورى في الهيئة ارسال رسالة مفتوحة للخاطفين من خلال هذا المؤتمر الصحفي نظرا لخطورة الوضع ولان المهلة الممنوحة لم يبق منها الا ساعات». وتابع «نخشى ان يفضي الامر الى قتل الرهينتين».

واضاف «نحن نعتقد أن قتل هاتين الرهينتين لن يكون فعلا صحيحا».وردا على سؤال بشأن خبر نشرته قناة «العربية» في وقت سابق اشارت فيه الى اطلاق سراح «وشيك» للصحفيين الفرنسيين بحسب مصادر لم تسمها قال الفيضي «هذه شائعة روجت قبل ساعات وليس لها اساس».

لكن الجانب المتفائل في القضية جاء من القاهرة امس حينما قال مسئول كبير امس ان الجامعة العربية تعتقد أن المهلة التي حددها الخاطفون بالعراق تنتهي اليوم الاربعاء وليس امس كما تردد من قبل.وكان الامين العام للجامعة عمرو موسى قال امس ان المهلة مددت «يوما اخر».

وقال المسئول الكبير ان الجامعة سمعت من مصادرها في العراق امس الاثنين أن المهلة مددت ٤٨ ساعة وليس ٢٤ ساعة فقط كما ذكر سابقا.

واضاف المسئول «ما فهمناه الليلة الماضية هو انها ٤٨ ساعة. وهو ما يأخذنا الى الغد «اليوم».وتوالت ردود الفعل المنددة بالاختطاف والمطالبة باطلاق سراح الصحفيين حيث دعت مجموعة اسلامية عراقية لاول مرة امس خاطفي الصحفيين الفرنسيين في العراق الى الافراج عنهما «فورا» ، وفق بيان وزع على موقع على الانترنت.

وجاء في البيان الموقع من قبل « جماعة التوحيد الاسلامية ـ لواء الشهيد عمر المختار» «اننا نوجه هذا النداء الى اخواننا المجاهدين في الجيش الاسلامي ونطلب منكم الافراج عن الرهينتين الفرنسيين وذلك تقديرا لموقف فرنسا من الحرب على العراق». واضاف «نرجو منكم الإستجابة لدعوتنا والإفراج الفوري والسريع عن الرهائن إستجابة لصرخات الملايين من المسلمين».

كما دعا حزب الله اللبناني امس الخاطفين الى اطلاق سراحهما «بأسرع وقت». واكد حزب الله في بيان «ان المصلحة الاكيدة بكل المعايير هي باطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين بأسرع وقت لتبقى الانظار موجهة بشكل اساسي الى ازمة احتلال العراق وتداعياته».

نقابة الصحفيين اليمنيين تستنكر اختطاف الصحفيين الفرنسيين في العراق

■.. أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين عملية اختطاف الصحفيين الفرنسيين في العراق ،معتبرة ذلك جريمة بشعة لا يمكن تبريرها.

كما اعتبر بيان صادر عن النقابة تلقت الصحيفة نسخة منه عملية الاختطاف بأنها تضر بالشعب العراقي وكفاحه العادل الى جانب انها تمثل إساءة بالغة للأمة العربية والإسلامية وكذا الشعب العراقي ومقاومته ضد الاحتلال.

توجه أوروبي لدعم جهود المغرب في المراقبة البحرية والحد من الهجرة غير الشرعية

■،، تعتزم أسبانيا التقدم بطلب إلى الاجتماع القادم لوزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الأوروبي لتمويل المراقبة البحرية التي يقوم بها المغرب في سواحله على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي للحد من الهجرة غير المشروعة التي تنطلق باتجاه أوروبا.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في الرباط لوكالة الأنباء القطرية أن هذا الطلب يأتي تقديراً من أسبانيا لضخامة الجهد والإمكانيات التي تتطلبها عملية المراقبة خاصة وأن السواحل المغربية الشاسعة على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي تحتاج إلى إمكانيات كبيرة ودعم أوروبي في العمل لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تشكل هاجساً أمنياً للمغرب ولدول الاتحاد الأوروبي معا.

يذكر أن المغرب كان قد أبرم اتفاقيات ثنائية مع عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي للحد من الهجرة غير المشروعة والعمل بشتى الوسائل لمكافحتها وفي طليعتها أسبانيا وإيطاليا وفرنسا التي لها امتدادات على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط حيث تتسلل قوارب طالبي الهجرة ومعظمهم من الأفارقة وبعض دول المغرب العربي الأخرى ودول شرق آسيا.

ايران تعتقل عشرات «الجواسيس» سربوا معلومات نووية للخارج

■.. أعلن وزير الاستخبارات الايراني علي يونسي امس الثلاثاء ان السلطات اعتقلت عشرات الجواسيس من بينهم عدد سرب اسرارا عن برنامجها النووي لدول اجنبية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن يونسي قوله ان غالبية المعتقلين لهم صلة بمنظمة مجاهدي خلق المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها.

ولم يذكر متى جرت هذه الاعتقالات.

وقال يونسي "اعتقلت وزارة الاستخبارات عددا من الجواسيس الذين نقلوا معلومات استخباراتية نووية ايرانية (الى الخارج)."

وأضاف "المنافقون (منظمة مجاهدي خلق) لعبوا دور القيادة فقد تفاخروا قبل ذلك بالتجسس على ايران في مؤتمر صحفي عقد في امريكا. تعرفنا على عشرات الجواسيس وأعتقلناهم بناء على أسباب مختلفة."

وتتهم واشنطن ايران باستغلال برنامجها النووي كواجهة لإنتاج أسلحة نووية الا أن طهران تصر أن برنامجها مكرس للوفاء باحتياجاتها المحلية المتزايدة من الكهرباء.

وكان الجناح السياسي لمنظمة مجاهدي خلق هو المصدر لبعض اكثر المعلومات الجديرة بالثقة بشأن البرنامج النووي لايران في الأعوام الأخيرة وهو ما اثبتته عمليات التفتيش التي قامت بها الامم المتحدة.

كويزومي يرفض انتقادات موسكو لرحلته المرتقبة الى جزر «الكوريل»

■.. أعلن وزير الاستخبارات الايراني علي يونسي امس الثلاثاء ان السلطات اعتقلت عشرات الجواسيس من بينهم عدد سرب اسرارا عن برنامجها النووي لدول اجنبية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن يونسي قوله ان غالبية المعتقلين لهم صلة بمنظمة مجاهدي خلق المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها.

ولم يذكر متى جرت هذه الاعتقالات.

وقال يونسي "اعتقلت وزارة الاستخبارات عددا من الجواسيس الذين نقلوا معلومات استخباراتية نووية ايرانية (الى الخارج)."

وأضاف "المنافقون (منظمة مجاهدي خلق) لعبوا دور القيادة فقد تفاخروا قبل ذلك بالتجسس على ايران في مؤتمر صحفي عقد في امريكا. تعرفنا على عشرات الجواسيس وأعتقلناهم بناء على أسباب مختلفة."

وتتهم واشنطن ايران باستغلال برنامجها النووي كواجهة لإنتاج أسلحة نووية الا أن طهران تصر أن برنامجها مكرس للوفاء باحتياجاتها المحلية المتزايدة من الكهرباء.

وكان الجناح السياسي لمنظمة مجاهدي خلق هو المصدر لبعض اكثر المعلومات الجديرة بالثقة بشأن البرنامج النووي لايران في الأعوام الأخيرة وهو ما اثبتته عمليات التفتيش التي قامت بها الامم المتحدة.

ندد بحادث التفجير الذي اودى بحياة ثمانية اشخاص في موسكو

بوتين يعارض بشدة توسيع نادي الدول النووية

سوتشي – روسيا/ أ.ف.ب/

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي على البحر الأسود أمس أن روسيا تعارض بشدة انضمام إيران إلى نادي الدول النووية مبدياً أمله في الوقت نفسه في مواصلة التعاون معها.

وكان بوتين يشير إلى مسألة المحطة النووية في بوشهر التي بنتها روسيا في جنوب إيران وتشتبه الولايات المتحدة في أنها تخفي نظاماً لتطوير برنامج نووي عسكري.

وقال بوتين : إن روسيا تتعاون مع إيران في كثير من المجالات وستواصل هذا التعاون.

وأضاف : إننا قلقون في الوقت نفسه مع زملائنا الأوروبيين فرنسا ، وألمانيا ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة إزاء مسائل تتعلق ببرنامج إيران النووية.

وقال : إننا نعارض بشدة توسيع نادي الدول النووي بما في ذلك انضمام إيران.

وتابع الرئيس الروسي : نتفاوض مع شركائنا الإيرانيين .. سنحاول التوصل إلى بعض الضمانات من جانبهم بما فيها ضمانات على شكل اتفاقيات يمكن وينبغي أن تدرس الأسرة الدولية هذه المشكلة في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذه المرحلة.

من جهة أخرى أكدت وكالة انترفاكس نقلاً عن مصادر في وزارة الحالات الطارئة ان ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ١٨ بجروح أمس الثلاثاء في إنفجار سيارة أمام مدخل محطة لمترو الأنفاق شمال موسكو.

وأكدت الوزارة ان ١٢ من الجرحى في حالة خطرة وقال شرطي لوكالة ريا نوفوستي ان بين الجرحى أطفال وأدى الإنفجار الذي وقع بين محطة ريجسكايا ومتجر الى تدمير سيارتين وتحطيم ابواب المتجر الكبير.

وسمع مراسلو فرانس برس الأنفجار وهم في مكتبهم على بعد ٣ كيلومترات منه وقال سائق في المكان أعتقدت ان شاحنة صدمتني من الخلف ووصل العديد من رجال الشرطة والأسعاف والمخابرات الى المكان حيث كانت الجثث لا تزال ممدة على بعد نحو عشرة أمتار من السيارتين اللتين انفجرتا معاً على مايبدو.

وقد ندد الرئيس بوتين بالحادث ووصفه بالارهابي وقال : بان هذا الحادث ليس بعيداً عن ذلك العمل الاجرامي الذي استهدف حياة العديد من الابرياء من ركاب الطائرتين الروسيتين اللتين سقطتا اوائل الاسبوع الحالي .

زعيم المعارضة في اليابان يتعهد بانتزاع السلطة من الحزب الحاكم

طوكيو/ ق ن ا

تعهد زعيم الحزب الديمقراطي لليابان المعارض كاتسويا أوكادا، بانتزاع السلطة من الحزب الليبرالي الديمقراطي القائد للائتلاف الحاكم في غضون سنتين.

جاء ذلك عقب فوز أوكادا برئاسة الحزب بدون منازعة من مرشحين آخرين ليحتفظ بهذا المنصب حتى سبتمبر ٢٠٠٦م، وذلك بعد أن كان قد صعد من مركز سكرتير عام الحزب إلى رئيسه في مايو الماضي عندما استقال الرئيس ناوتو كان لاتهامه بالفشل في دفع أقساط تامينات.

وأعرب أوكادا عن أمله في تحقيق انتقال السلطة خلال فترة رئاسته الممتدة عامين، وحث رئيس الوزراء جونيشيرو كيوزومي على حل مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات عامة.

مقتل جنديين تركيين و١١ كرديا في معارك جديدة

■.. ديار بكر/تركيا/رويترز..

قال مسؤول أمن تركي ان ١١ مقاتلا من الاكراد وجنديين تركيين قتلوا أمس في تجدد للقتال في جنوب شرق البلاد.

وتصاعدت أعمال العنف في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه اغلبية كردية منذ الغى مقاتلو حزب العمال الكردستاني في الأول من يونيو وقفاً لاطلاق النار من جانب واحد استمر ست سنوات مما يهدد من جديد باشتعال صراع انفصالي اسفر عن سقوط أكثر من ٣٠ ألف قتيل اغلبهم من الأكراد خلال الثمانينات والتسعينيات.

وأضاف المسؤول ان احدث قتال اندلع في ٢٨ أغسطس في إقليم سيرناك الجبلي قرب الحدود العراقية ومضى يقول ان قوات أمن مدعومة من طائرات هليكوبتر عسكرية لازلت تواصل العمليات.

ورغم ان القتال الذي اندلع منذ الأول من يونيو اقتصر في معظمه على جنوب شرق البلاد الا ان حزب العمال الكردستاني أشار ايضا الى احتمال استهدافه مناطق سياحية في غرب تركيا.

ولكن الحزب نفى اتهامات بانه كان وراء تفجيرين وقعا في اسطنبول كبرى المدن التركية الشهر المنصرم عندما قتل تركي وايراني في حي السلطان احمد السياحي.

ثمانية قتلى واحد عشر جريحاً في اشتباكات وقصف بافغانستان

■.. كابول/وكالات الأنباء..

قتل ثمانية افغان وجرح متطوع يعمل مع منظمة انسانية دنماركية بجروح طفيفة في غارة شنتها قوات التحالف بقيادة امريكية شمال شرق أفغانستان كما أكد مسؤول في منظمة غير حكومية لوكالة فرانس برس أمس.

وأكد غورم بيدرسن مدير اللجنة الدنماركية لمساعدة اللاجئين الافغان ان فرقنا على الارض أكدت لنا مقتل ثمانية قرويين.

وأعلنت القوات الامريكية ان سبعة اطفال وجنديين افغانيان وجنديين امريكيين جرحوا في مواجهات بين قوات التحالف ومسلحين يعتقد أنهم عناصر في حركة طالبان.

وقالت السرجنيت في القوات الامريكية آن بينيت ان الاشخاص العشرة جرحوا عندما فجر احد المسلحين قنبلة يدوية.

وأوضحت ان الحادثة وقعت مساء الاثنين في ماو غاي المحاذية لاسد اباد عاصمة أقليم كونار خلال مواجهات بين قوات التحالف وعناصر مشتبهين لتنظيم طالبان.

وأضافت ان الجرحى نقلوا الى قاعدة باغرام الجوية على بعد خمسين كيلومترا شمالي كابول حيث خضع اثنان منهم الى عمليات جراحية.

من جهته أكد حاكم الاقليم سيد فاضل أكبر ان عدداً من الأشخاص قتلوا خلال قصف لقوات التحالف في المنطقة في مانو غاي الا ان القوات الامريكية نفت وقوع القصف.

إعلان